



جددت قوات النظام قصفها قرى وبلدات القلمون الشرقي بريف دمشق، في خرق جديد للهدنة، ما أدى إلى سقوط عدد من القتلى والجرحى في صفوف المدنيين.

وأفاد ناشطون بمقتل 5 أشخاص وإصابة آخرين بجروح، جراء استهداف قوات النظام أطراف بلدة "الرحيبة" في القلمون الشرقي براجمات الصواريخ، بالتزامن مع قصف جوي عنيف على جبال القلمون بريف دمشق.

وأندلعت مواجهات عسكرية بين الثوار وقوات النظام على خلفية محاولة الأخيرة التقدم على أطراف بلدة رحيبة، رغم تعهد الجانب الروسي بوقف القصف على المنطقة خلال فترة التفاوض.

وتمكنـت فصـائل الثـوار من قـتل عـدد من عـناصـر قـوات النـظام وـدمـير دـبـابة تـي 72 عـلـى جـبـهـة بلـدة "الـمحـسا" خـالـل مـعـارـك مستـمرة مـنـذ ثـلـاثـة أيامـ، أـلـقـى خـالـلـها الطـيـران المـرـوـحـيـ أـكـثـرـ منـ 400 بـرـمـيـل مـتـفـجـرـ، بـالـإـضـافـةـ إـلـىـ أـكـثـرـ منـ 150 غـارـة جـوـيـةـ عـلـىـ الـمـنـطـقـةـ.

وكانـت قـيـادـة القـلمـون المـوـحـدـة قدـ أـكـدـتـ فـيـ بـيـانـ لـهـاـ أـمـسـ، أـنـ الجـانـبـ الرـوـسـيـ عـرـضـ تـسوـيـةـ مـنـ 13 بـنـداـ، مـقـابـلـ تـحـيـيدـ الـمـنـطـقـةـ عـنـ أـيـ عـمـلـ عـسـكـرـيـ قـادـمـ.

وتتضمن البنود التي اشترطها الروس، إخلاء المدن من السلاح والمقاتلين والمظاهر المسلحة، وعدم دخول الأمن وقوات النظام، بالإضافة إلى تسجيل قوائم بأعداد من يرغب بتسوية وضعه، وتسجيل قوائم بأعداد من يرغب بالخروج.

كما نصت البنود على تشكيل قوة دفاع ذاتي من أبناء المدن للدفاع عن المنطقة، وبحث ملف المعتقلين والمعتقلات، وتوفير الخدمات للمدن ودخول دوائر الدولة.

ووعد الروس في حال قبول تسوية، بتشكيل لجنة مشتركة ثلاثة للإشراف على تسيير هذه المرحلة، وإعطاء المتخلفين سنة تأجيل، كما أتاحوا لمن يرفض التسوية الخروج إلى الجبل، وتعهدوا بمنع أي اعتداء على المنطقة خلال فترة المفاوضات وفتح حوار مع فصائل الجبل.

وفي المقابل، منح الجانب الروسي مهلة حتى ظهر يوم غد الخميس للرد على بنود التسوية بالقبول، لافتاً في الوقت نفسه إلى أن خيار الحرب والتهجير سيكون بانتظار المنطقة في حال رفض العرض، وفقاً لما جاء في البيان.

المصادر: